بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر واعن يا كريم

الحمد لله الذي علم آدم الاسماء وشرف بعلمه العلماء

كتاب الله العزيز من لم يتخذه فيه علمه العلم من حيث

العلم مذ عرف عند نقلة الاخبار والعلم

الى ان قال فكان اهل الادب يعرفون بمعرفة شاعر

وقد قال ابن عباس رضي الله عنه ملئت سنين

عنه عن المرسلين للبين ظاهرا على رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعني الا

مهابته وذكر الحديث وقال عكرمة طلبت اسم الذي خرج من بيته مهاجرا

الى الله ورسوله ثم ادركه الموت اربع عشرة سنة وهذا الوفق دليل على

اعتنائهم بهذا العلم وتفاسته عندهم والله عز وجل يعظم الاجر ويعرفنا

ذلك ويحرز الذخر ويحفظنا في جميع احوالنا ويقينا من التهمة والريا

انه ولي التوفيق لارب غيره ومن سورة الحجر قوله الذين

انعمت عليهم هم الذين ذكرهم في سورة النساء قال فاولئك مع الذين انعم الله عليهم

من النبيين والصديقين الآية وانظر الى قوله حسن اولئك رفيقا

واجمع بينه وبين قوله صراط الذين انعمت عليهم بخد شرحاله لان الصراط

الطريق ومن شان السلاك للطريق الحاجة الى الرفيق فلذلك قال

وحسن اولئك رفيقا ولذلك قال عليه السلام اللهم الرفيق الاعلى وانظر الى

قوله عليه السلام حين الرفقا اربعة تجد بيانه في قوله سبحانه من النبيين

والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا فذكر اربعة

نصب اولئك على الحال وقوله غير المغضوب عليهم ولا الضالين هم اليهود

والنصارى جاء ذلك مفسرا عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عدي بن

حاتم وقصته استلامه وتمثل لهذا التفسير قوله سبحانه في اليهود

وباؤا بغضب من الله وقال في النصارى قد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا

وقوله التسهيل وسميت اليهود يهودا بان يعقوب انتسبوا اليه فسمي

بعض المدرسين لسبب يطول ثم عربته العرب بالدال وسميت النصارى

قال ابكا موسى على فراقه فقال موسى للخضر أوصني يا نبي الله قال له
الخضر يا موسى اجعل همتك في معادك ولا تخض فيما لا يعنيك
ولا تأمن الخوف في امنيتك ولا تأيس من الامن في خوفك وتدبر
الامور في علانيتك ولا تذر الاحسان في قدرتك فقال له
موسى زدني رحمك الله قال له الخضر ما موسى اباك والخاجة
ولا تمش في غير حاجة ولا تضحك من غير عجب ولا تغير احدا
من الخاطئين بخطاياهم بعد الندم وابك على خطيئتك يا بن
عمران فقال له موسى قد ابلغت في الوصية فاتم الله عليك نعمته
وعمرك في طاعته وكلاك من عدوه قال له الخضر واوصني
انت يا موسى فقال له موسى اياك والغضب الا في الله ولا ترض
عن احد الا في الله ولا تحب لدنيا ولا تبغض لدنيا فانها تخرجك
من الايمان وتدخلك في الكفر فقال له الخضر قد ابلغت في الوصية
فاعانك الله على طاعته واراك السرور في امرك وحبك الى خلقه
واوسع عليك من فضله قال موسى ابن لي واما ما ذكر من حزن
الخضر في زمن النبي عليه السلام في كتاب التمهيد لابي عمر امام اهل
الحديث في وفاته رحمه الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
غسل وكفن سمعوا قائلا يقول السلام عليكم يا اهل البيت الى الله
خلف من كل هالك وعوضا من كل بالف وعزاء من كل مصيبة فعليكم
بالصبر فاصبروا واحتسبوا ثم دعا لهم ولا يرون شخصه فكانوا يرون

انه الخضر فكانوا يرون انه الخضر يعني اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم واهل بيته وذكر محمد بن ابي الدنيا في كتاب الهواتف بسنده
رفعه ان علي بن ابي طالب لقي الخضر وعلمه هذا الدعاء ذكر فيه ثوابا
عظيما ومعفرة ورحمة لمن قاله في اثر كل صلاة وهو يا من لا تشغله
سمع عن سمع ويا من لا تغلطه المسايل ويا من لا يتبرم عن الحاج
الملحين اذقني برد عفوك وحلاوة رحمتك وذكر ايضا
عن عمر بن الخطاب في هذا الدعاء بعينه نحوا مما ذكر عن علي في سماعه
من الخضر وذكر ايضا اجتماع الياس مع النبي عليه السلام واذا
جاز بقاء الياس الى عهد النبي عليه السلام جاز بقاء الخضر وقد ذكر
اهل مكة معا عند البيت في كل حول وانهم يقولان عند افتتاحهما
ماشاء الله ماشاء الله ماشاء الله لا يسوق الخير الا الله ماشاء الله
ماشاء الله ماشاء الله لا يصرف السوء الا الله ماشاء الله ماشاء الله
ماشاء الله ما يكون من نعمة فمن الله ماشاء الله ماشاء الله ماشاء الله
توكلت على الله حسبنا الله ونعم الوكيل واما حديث الياس
فان ابن ابي الدنيا ذكر من طريق يحول عن انس قال غزونا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بفج الناقة عند الحجر اذا
نحن بصوت يقول اللهم اجعلني من امة محمد المرحومة المغفور
لها المتوب عليها المستجاب لها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا انس انظر ما هذا الصوت فدخلت الجبل فاذا انا برجل ابيض

I.O. 4110
ROOM - 280
396